

## اثر استراتيجيتي " الرسوم الكروكية" و" الرسوم المتسلسلة" في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الادبي

م.إيمان محمد خضير

emanmohamed30000@gmail.com

### الملخص

يرمي البحث الحالي الى معرفة (اثر استراتيجيتي " الرسوم الكروكية" و" الرسوم المتسلسلة" في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الادبي) ، اعتمد التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي واختبار الاستبقاء ، واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد بصيغته النهائية وتم التحقق من خصائصه السيكومترية ، بعد ان طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعات الثلاث بعد اكمال التجربة ،تم تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على المجموعات الثلاث بعد مرور ثلاثة اسابيع على الاختبار الاول لقياس مدى استبقاء المعلومات التاريخية لدى طالبات العينة، وتكونت عينه البحث من (90) طالبة ، بواقع (30) طالبة في كل مجموعة (التجريبية الاولى، التجريبية الثانية، الضابطة) وقد كافنت الباحثة بين المجموعات في (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للابوين ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للعام السابق لمادة التاريخ) واطهرت نتائج البحث:- ( - ان هنالك فرق دال احصائيا بين درجات الطالبات في المجموعات التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة بعد تطبيق "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار الاستبقاء.

- لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار الاستبقاء

**الكلمات المفتاحية** ( الرسوم الكروكية ، الرسوم المتسلسلة ، تحصيل والاستبقاء)



## **The Effect Of The Strategies Of "Croky" And "Sequential Drawings" On The Collection And Retention Of History For Fourth-Grade Literary Students**

Eman Mohamed

### **summary**

The current research aims to find out (the effect of the strategies of "croky" and "sequential drawings" on the collection and retention of history for fourth-grade literary students)

The experimental design with the post test and the retention test was adopted, and the researcher prepared a post test consisting of (40) objective paragraphs of the type of multiple choice in its final form, and its psychometric properties were verified, after the researcher applied the post achievement test to the three groups after completing the experiment, the experiment was applied The same achievement test on the three groups three weeks after the first test to measure the extent of retention of historical information among the students of the sample. The researcher between the groups in (chronological age, academic achievement of the parents, intelligence, academic achievement for the previous year for the history subject) and the research results showed:- (There is a statistically significant difference between the scores of the female students in the first and second experimental groups on the control group after applying "croky" and "sequential drawings" and in favor of the first and second experimental group over the control group in the post-achievement test and retention test.

- There is no statistically significant difference between the first experimental group and the second experimental group in the post-achievement test and the retention test.

Keywords (croky, sequential drawing, collection and retention)

### أولاً :- مشكلة البحث (Research problem) :-

لا زالت المناهج الدراسية والكتب المدرسية المقررة في صفوف المرحلة المتوسطة والاعدادية متأثراً بالتصور الواسع الانتشار الذي مفاده أن عملية حفظ كم كبير من المعلومات والحقائق كافٍ لتنمية مهارات والقدرات لدى الطلبة وينعكس هذا الافتراض في أساليب التعلم الصفي التي تركز على حشو عقول الطلبة بالمعلومات والقوانين والنظريات عن طريق التلقين أو المحاضرة. (جروان ، 2007 ، ص 24 ) ( خوالدة ، وآخرون ، 2007 ، ص 47 )

والمشكلة الأساسية التي تواجه الطالبات والمدرسين هي نوعية طرائق التدريس وأساليبه، وضرورة تطويرها وبناء نماذج التدريس الحديثة وانتشارها والتوسع في نقل الخبرات العربية والأجنبية الجيدة إلى المدرسين (شحاته: 2001؛ ص26).

لذ ان عدم متابعة مدرسي التاريخ للاستراتيجيات الحديثة سوف تعمل على عدم توفر بيئة ملائمة من ناحية التعليم ولن تساعد الطالبات على التعليم بأسلوب ذو اثر له معنى حتى يضمن المدرس زيادة تحصيل الطالبات ، كما تؤثر ايضا بعدم تحسين العملية التعليمية ومعالجة القصور والخلل من بينها ضعف تحصيل (عبيدات وسهيلة ، ص54، 2005 )

وفي ضوء هذه الملاحظات والمسوغات تبلورت مشكلة هذا البحث في الاجابة عن السؤال الاتي :

هل يؤثر استعمال استراتيجيتي " الرسوم الكروكية" و" الرسوم المتسلسلة" في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها عند طالبات الصف الرابع الادبي؟

### ثانياً :- أهمية البحث (The importance of research) :-

ان التطورات العلمية والتكنولوجية التي احدثت تحولاً في حياة البشر اثرت انعكاساً على التربية ، وظهرت معالمها واضحة عليها مما ترك صدى واسع خلف تلك الثورة العلمية ، والتربية اليوم اكثر من اي وقت مضى مطالبة بالاستفادة من التقنيات الحديثة والتكنولوجيا التي تساعد على تقدم التعلم بشكل افضل واسرع وكذلك تساعد على ان تعد جيلاً واعياً . (عزوز ، ص49، 2014 )

ومناهج المواد الاجتماعية تمكن الطلبة من معالجة مشكلاتهم تمكن الطلبة من معالجة مشكلاتهم سواء كانت فردية ام جماعية ويجاد الحلول داخل المجتمع الذي ينتمون اليه ، وبالمواد الاجتماعية يستطيع الطلبة ان يكتسب المعارف ، والمهارات ، والاتجاهات والقيم والتفاعل مع قضايا المجتمع (خضر، ص2، 2011) .

وفي المجال التربوي اهتم المختصين بالتحصيل ، لِماله من اهمية كبيرة في حياة الطالب فهو ناتج عما يحصل في المؤسسة التربوية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة من مبادئ ومهارات ومعارف واسس اخرى تساعد على نشاط الطلبة العقلي المعرفي، وغيرها من مكونات الشخصية اضافة الى تأثر التحصيل بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بالبيئة المدرسية للطلبة (الجلالي، ص22، 2011)

وفي عصر الثورة التكنولوجية والمعرفية انطلق التربويون بان المدرس الناجح هو الذي قادر على توظيف التكنولوجيا لدى تدريسه المادة العلمية في استخدامه وسائل تعليمية حديثة حيث تساعد في توسع العلم والمعرفة لدى الطلبة ، لذلك يجب على كل مدرس ان يرتقي بافكار طلبة و يدمج بما يتوفر لديه من اختراعات وابتكارات تساعده على رابط المادة التربوية بالتكنولوجيا للمحتوى العلمي المخصص لدى الطلبة (فالح ،ص34، 2014) (زاير ، وايمان ، ص 78، 2011)

ونظرا لاهمية دراسة التاريخ دور بارز في تقدم الامم وتتطور الاحداث فيها للامم والشعوب وماكانت تمر به من احداث ، ودارسته كمادة واقعية ومستقبلية ساعد الامم والشعوب على التمسك والازدهار من ناحية المجتمع ، وبالرغم من ذلك ان مادة التاريخ تظل تعاني من استعمال الطريقة التقليدية التي تعتمد فقط على حفظ المعلومات ودور المدرس فيها يكون ملقن وناقل للمعلومات التاريخية الى اذهان الطلبة معتمده فقط على الحفظ والتلقين . ( ناصر،ص104،2010)

ومن الاستراتيجيات و الطرائق الحديثة التي تساهم في تدريس التاريخ وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية هي " الرسوم الكروكية " و "الرسوم المتسلسلة" التي تعود الى التعلم النشط (علي،2011:234) ومما سبق عن اهمية البحث برزت جوانب اخرى الحاجة اليها في البحث :-

(أهمية مادة التاريخ من اجل مستقبل الامة، تخطي في استعمال الطريقة التقليدية ومواكبة الوسائل التعليمية الحديثة، تشكل الدراسة نواة لبحاث اخرى في مجال التاريخ وفي مراحل تعليمية اخرى )  
هدف البحث وفرضياته :-

((يهدف البحث الحالي الى التعرف اثر استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسل" في تحصيل واستبقاء مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع ادبي ))

- لا توجد فرق دال احصائيا(0.05) بين المجموعة التجريبية الاولى(الرسوم الكروكية)والمجموعة التجريبية الثانية (الرسوم المتسلسلة) والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
- لا توجد فرق دال احصائيا عند مستوى(0.05) بين المجموعة التجريبية الاولى(الرسوم الكروكية)والمجموعة التجريبية الثانية (الرسوم المتسلسلة) والمجموعة الضابطة في اختبار الاستبقاء

#### 1- حدود البحث

يقتصر هذا البحث على :-

(طلبة المرحلة الرابع ادبي، الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2020-2021) ،موضوعات كتاب (التاريخ العربي الاسلامي) طبعة (4) للعام 2019 المقرر لتدريسه لطالبات الصف الرابع ادبي في جمهورية العراق) .

## 2- تحديد المصطلحات :-

- استراتيجية:- يعرفه (عطية،2008 ) وهي مجموعة من الانماط السلوكية والوسائل التي تستخدم من التدريسي ويؤدي استخدامها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة . ( عطية ، ص 79 ، 2008)
- الرسوم الكروكية :- يعرفه (العجروش ، 2013):- وهو رسم سريع يجريه الطالب ويعتبر كوسيلة لحل مشكلة معينة، ويمثل رسوم رمزية كشعارات الاحزاب السياسية والثورات وتوضيح الخطط التي سارت عليها المعارك العسكرية والمدن التاريخية التي شهدت أحداثا بارزه او تصور لشكل وقوع حدث تاريخي معين . (العجروش،2013، ص 149)
- التعريف الاجرائي :-
- وهي مجموعه من رسوم تعمل على تبسيط الموضوع وتتكون من خطوط على اورموز كالشعارات او كلمات لعرض فكرة او توضيح مفهوم معين او لتوضيح وتبسيط الواقع .
- الرسوم المتسلسلة :- يعرفه (علي، وعطية ، 2014 ) :- هو الاحتفاظ ببعض المعلومات المرسومة التي تعبر عن مشكلة ومن فائدة الرسم المصور يبقى بالذاكرة لمدة اطول وهو ايضا يوضح مخطط للمشكلة .(علي ، وعطية ، ص87 ، 2014)
- تعريف الاجرائي:-
- مجموعه من الخطوات التعليمية التي تعبر عن المادة عن طريق رسومات وعرضها بشكل مصور متسلسل ومتتابع لمرحل تطور ظاهرة معينة او تسلسل الاحداث في فترات زمنية معينة تساعد على الفهم ومعالجة بيانات المشكلة وبالتالي حلها ، ولايتطلب من المعلم ان يكون رساما بل كل مايتطلبه ان تكون الصورة على شكل بسيط ومعبر وواضح .
- التحصيل:- بعرفه (صلاح الدين،2006):- هي عينة مختارة من السلوك (النواتج التعليمية) المراد قياسها لمعرفة درجة امتلاك الفرد لهذا السلوك (صلاح الدين ، ص173 ، 2006)

## ((الفصل الثاني))

### الخلفية النظرية ودراسات السابقة :-

تعتبر استراتيجي "الرسوم الكروكية " و " الرسوم المتسلسلة" هما احدي اساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية على عكس الاساليب التقليدية ،وهي تعود الى التعلم النشط الذي

بداء في التسعينات من القرن العشرين واخذ الاهتمام بتزايد منذ مطلع القرن الحادي والعشرين في امريكا، ودخل المنطقة العربية مع مطلع الالفية الثالثة واخذ ينتشر في ارجاء مختلفة من البلدان .

(عدس وقطامي ، ص403 ، 2006) (Bonwell&Eison،1991،p.50)

والمدرسة المعرفية تؤكد ومن بينهم اوزبل أن المتعلم النشط يبادر في تجارب تساعده على التعلم فهو يبحث عن المعلومات لحل المشاكل ويعيد ترتيب وتنظيم ماتعلمه كمحاولة لفهم الخبرات الجديدة. (Iorenzen,p19,2006)

ومما سبق ترى الباحثة ان النظرية البنائية تؤكد ان دور المدرسة تعمل على تحديد المعارف والمعلومات ودور المعلم في نقل تلك المعلومات من فهم واستيعاب وخبرات ، اما المتعلم هو ان يكسب المعلومات المنظمة ويكون معرفته بنفسه فالافكار التي يمتلكها المتعلمون سابقا ترتبط ببنيته المعرفية الجديدة وارتباطها بواقع الحياة الاجتماعية ، كما انها الى درجة من البساطة حيث يستطيع المدرس استخدامها ورسمها سواء على السبورات او اوراق الاختبار كما ممكن تطبيق على الحاسبة ، وليس ان يشترط المدرس ان يكون مبدعا من الناحية او الجمالية وانما باستخدام هذين الاستراتيجيتين توضح مايرد توضيحيه وابقائه بالذكراه ويحذف مالا لزوم له (عطية ، ص 37 ، 2008)

#### تعريف الرسوم التعليمية:

هي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي يتم تصميمها وإنتاجها من قبل المعلم أو المتعلم من أجل تلخيص وتنظيم المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي والتي تستخدم في تيسير عمليتي التعليم والتعلم.

أنواع الرسوم التعليمية : صنفت الرسوم التعليمية على أساس الحركة إلى :

1. الرسوم التعليمية متحركة ، كأفلام الكارتون التعليمية
  2. الرسوم التعليمية الثابتة . وصنفت الرسوم التعليمية حسب الشكل إلى ما يلي :  
أ: الرسوم البيانية-ب: الرسوم التوضيحية - ج: الرسوم الكروكية - د: الرسوم المسلسلة -و: الملصقات
- \* قواعد استخدام "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" في العملية التعليمية :**

1. ان تكون الرسوم التعليمية هدفا تعليمياً محدداً .
2. ان تكون للخطوط والرموز او الشعار في الرسوم التعليمية مدلول تعليمي.
3. ان تكون للالوان في الرسوم التعليمية مدلول تعليمي .
4. ان تتقيد الرسوم التعليمية بمقياس رسم محدد يعكس واقع الرسمة بنسب ثابتة.
5. ان تكون دقة في المحتوى العلمي للرسوم التعليمي.

6. ان تكون معالجته لفكرة علمية او تعليمية واحدة فقط .
7. ان تعد الرسم التعليمي بمساحة كافية تساعد على مشاهدتها او تطبيقها بسهولة .
8. ان يوضع عنوان للرسم التعليمي في الاعلى واحاطته باطار لتحديد معالمه الرئيسية . (علي ، وعطية ، ص87 ، 2014)

### دور "الرسم الكروكية" و"الرسم المتسلسلة" في العملية التعليمية :-

تمتلك الرسوم التعليمية مكانه مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها ، ولما لها من أهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين ، إذ أنها تؤدي الى إثارة عناية المتعلم واشباع حاجاته للتعلم فلا شك أن الرسوم التعليمية أثر في تقدم خبرات تعليمية متنوعة حيث تعتبر كلاهما احدي هذه الوسائل (عبيد ، ص36، 2011)

### أهمية "الرسم الكروكية" و"الرسم المتسلسلة" في عملية التعليم :

- 1- إنها تستثير اهتمام المتعلم، وتشبع من احتياجاته ورغباته، إذ أنها تقدم معارف مختلفة، يستطيع المتعلم من خلالها إشباع رغباته، ما يؤدي إلى تحقيق أهدافه. وكلما كانت الصورة أقرب إلى الموسوعة الإدراكية للمتعلم وتنشئته الاجتماعية، كان دورها التربوي أفضل وأعظم.
- 2- تجعل المتعلم أكثر استعداداً لتقبل المادة المعرفية، إذ أنها تساعد على الزيادة في تقوية وتحسين خبرات المتعلم. ذلك ما نلاحظه عندما نقدم للمتعلم فيلماً يتعلق بمادة دراسية معينة. فاستعانة المدرس بالصورة تهيئ الخبرات اللازمة للطالب، وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.
- 3- تدفع المتعلم إلى إشراك جميع الحواس (الحس المشترك) في الدراسة والاستيعاب، وتشحذ ذهنه نحو التفكير والتأويل والتحليل، وهو ما يجعله مستقبلاً قادراً على تدقيق الملاحظة، واتباع المنهجية العلمية في التعلم والحكم والتقييم والتقويم في الوصول إلى حل المشكلات بمختلف أنواعها.
- 4- تساعد الصورة في تنوع أساليب التعلم ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن لكل متعلم ذكاءً خاصاً، يختلف عن باقي ذكاءات زملائه. وبهذا التنوع في الأساليب، يمكننا أن نشبع رغبات الجميع ونحقق الأهداف التعليمية. (علي ، وعطية ، ص87 ، 2014)

### الدراسات السابقة :-

دراسة (جعفر عبد الحميد، 2019) :- هدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التخيل في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث ( اجريت في الاردن استخدمت منهج شبه التجريبي وتكونت افراد الدراسة من مجموعه درست وفق ( استراتيجية الرسوم الكرتونية ) ومجموعة ضابطة ، بلغ عدد الطلبة (65) بواقع (33) للمجموعة التجريبية و(32) للمجموعة الضابطة ، ولتحقق اهداف الدراسة تم اعداد اختبار للتخيل ، وظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية على اختبار التخيل



لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها (ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية والاستفادة منها في تدريس مادة اللغة العربية )

**دراسة (لطيفة، 2017) :-** هدفت الدراسة التعرف على اثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الاساس ( اجريت في غزة استخدمت منهج شبه التجريبي وتكونت افراد الدراسة من مجموعه درست وفق ( استراتيجية الرسوم الكرتونية ) ومجموعة ضابطة ، بلغ عدد طالبة (80) بواقع (40) للمجموعة التجريبية و(40) للمجموعة الضابطة ، ولتحقق اهداف الدراسة تم اعداد اختبار لقياس مدى تنمية المفاهيم ،مدى تنمية مهارات التعبير الكتابي ، وظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية على اختبار(مفاهيم والمهارات التعبير الكتابي) لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها (ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية لانها تسهم في تنمية المفاهيم ومهارات والاستفادة منها في تدريس مادة اللغة العربية )

**دراسة (عبدالكريم، 2006):-** هدفت الدراسة برنامج تعليمي بأسلوب رسوم الكاريكاتير لتدريس عناصر واسس التصميم واثره في التفكير الابتكاري ( اجريت في العراق ،استخدمت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعات ذو الاختبار القبلي والبعدي ،تكونت افراد الدراسة (20) طالب من كلية الفنون الجميلة بواقع(10) طالب للمجموعة التجريبية والضابطة ولتحقق اهداف الدراسة اعدت اختبار تحصيلي من نوع الاختبار الادائي ،واظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار في ادائهم المهاري بعديا لقياس مستوى التفكير الابتكاري(الطلاقة ،المرونة ،الاصالة ،القدرة الكلية )على وفق اختبار جلفورد

(وهنا يمكن القول بان البحث الحالي لا توجد دراسة مماثلة من قبل من حيث المادة او المرحلة )

### الفصل الثالث ((اجراءات البحث ))

**اولا:- منهج البحث :-** ان البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة وتهدف الى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها ، فالبحث التجريبي هو ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف التجريبية ويتميز ايضا بقدرته على التحكم في العديد من العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها البكري ونادية ، ص183، 2007)

**ثانيا:- اجراءات البحث :1-التصميم التجريبي :-** يعد التصميم التجريبي الملائم في البحوث التجريبية ذا اهمية بالغة لانه يضمن البداية العلمية الدقيقة للبحث ،ويقصد به هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ويشمل توضيحا للمتغيرات موضوع البحث



نوع الاختيار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعات
بعدي	التحصيل والاستبقاء	الرسوم الكروكية	التجريبية الأولى
		الرسوم المتسلسلة	التجريبية الثانية
		-----	الضابطة

1- مجتمع البحث وعينته :- (أ) مجتمع البحث :-

(ب) عينة البحث :-

عدد طالبات مجموعات البحث قبل استبعاد الطالبات الراسبات وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	العدد الكلي	الشعبة	المجموعة
30	6	36	أ	التجريبية الأولى
30	4	34	ج	التجريبية الثانية
30	3	33	د	الضابطة
90	13	103		المجموع

2- تكافؤ مجموعات البحث :- (أ) العمر الزمني محسوبا (بالاشهر):-

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني لطالبات مجموعة البحث الثلاث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
6,791	195,50	30	التجريبية الأولى
6,100	194,40	30	التجريبية الثانية
6,383	195,13	30	الضابطة

وباستعمال تحليلي التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين هذه المتوسطات وتبين ان هنالك تكافؤ

المجموعات الثلاث في هذا المتغير وجدول الاتي يوضح ذلك

تحليل التباين الاحادي لمتغير (العمر الزمني) لطالبات مجموعات البحث الثلاث

دلالة إحصائية عند المستوى (0,05)	النسبة الفائية		متوسط الدرجات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	جدولية	محسوبة				

غير دالة	3,01	0,228	9,411	2	18,822	بين المجموعات
			41,358	87	3598,167	داخل المجموعات
				89	3616,989	الكلي

**(ب) التحصيل الدراسي السابق في مادة التاريخ:-**

وهي درجات افراد العينة في مادة التاريخ في الصف الثالث متوسط للعام الدراسي (2019-2020)، تم الحصول عليها من السجلات المدرسية التي تحتفظ بها ادارة المدرسة والجدول الاتي يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثالث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2019-2020)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طلاب العينة	المجموعة
10,471	67,13	30	التجريبية الأولى
9,947	63,60	30	التجريبية الثانية
7,766	62,03	30	الضابطة

وباستعمال تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق تبين ان الفرق ليس ذي دلالة احصائية وبذلك تعد المجموعات الثلاث متكافئة احصائيا في هذا المتغير كما موضح في الجدول.

نتائج تحليل التباين الاحادي لطالبات مجموعات البحث الثالث في درجات النهائية لمادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2019-2020)

الدالة	النسبية الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3,01	2,284	204,744	2	409,489	بين المجموعات

داخل المجموعات	7797,633	87	89,628	عند مستوى 0.05
الكلي	8207,122	89		

(ج) التحصيل الدراسي للآباء :-

تكافؤ مجاميع البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	عدد أفراد العينة	أبتدائية*	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	درجة الحرية	كا 2 المحسوبة	كا 2 الجدولية	الدلالة عند مستوى (0,05)
التجريبية الاولى	30	6	5	6	5	8	8	2,322	15,51	غير دالة
التجريبية الثانية	30	5	5	7	7	6				
الضابطة	30	6	8	5	5	6				

\*تم دمج خلية يقرأ ويكتب مع خلية ابتدائية وبذلك اصبح عدد الخلايا خمسة.

(د) التحصيل الدراسي للامهات :-

تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للامهات

المجموعة	عدد أفراد العينة	أبتدائية*	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	درجة الحرية	كا 2 المحسوبة	كا 2 الجدولية	الدلالة عند مستوى 0,05
التجريبية الاولى	30	5	6	8	5	6	8	1,144	15,51	غير دالة إحصائيا
التجريبية الثانية	30	5	6	7	5	7				
الضابطة	30	5	8	6	6	5				

و- اختبار مستوى الذكاء (رافن) :-

ويعد من أكثر مقاييس الذكاء شيوعا واستعمالا في قياس القابلية العقلية العامة بوصفه واحدا من اختبارات الذكاء الذي يمكن من تغطية المدى الكلي للنمو العقلي منذ الطفولة وحتى النضج ولذلك فهو يصلح للفئات العمرية التي تنتمي اليها عينه البحث ،وبعد اجراء الاختبار تم الحصول على درجات ذكاء للمجموعات الثلاث كما موضح للجدول.(ملحم ،ص 292- 293 ، 2002)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الذكاء لطالبات مجموعات البحث الثلاث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
7,750	40,27	30	التجريبية الأولى
6,997	40,07	30	التجريبية الثانية
8,550	41,83	30	الضابطة

وباستعمال تحليل التباين لمعرفة الفروق بين هذه المتوسطات، تبين انه ليس هناك فروق ذي دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث ، وبذلك تعد المجموعات الثلاث متكافئة احصائيا في هذا المتغير كما موضح في الجدول.

نتائج تحليل التباين لمتغير (اختبار الذكاء) لطالبات المجموعات الثلاث

دلالة احصائية عند المستوى (0,05)	النسبة الفئوية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	جدولية	محسوبة				
غير دالة	3,01	0,462	28,078	2	56,156	بين المجموعات
			60,711	87	5281,900	داخل المجموعات
			-	89	5338,056	الكلي

3- ضبط المتغيرات الدخيلة :- وهي كالاتي :

- 1- الحوادث المصاحبة :- لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى اي ظروف طارئ او حادث يعرقل سيرها ، مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل ،والفيضانات ، والاعاصير).
- لذا لم يكن اثر لذلك في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ، وامكن تقادي اقر هذه العوامل .
- 2- الاندثار التجريبي :- لم يتعرض البحث الحالي لحالات الترك او الانقطاع او الانتقال طيلة مدة التجربة ،.(عبدالرحمن وكنه ، ص 192 ، 2007)

3- اختيار العينة : هو اجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في بعض المتغيرات ، وذلك لانه تكاد تكون ظروف الطالبات الاجتماعية والاقتصادية متشابهة الى حد كبير ، فضلا عن ان الطالبات ينتمين الى بيئة اجتماعية واحدة .

4- اداة القياس:- استعملت الباحثة اداة موحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس طالبات مجموعات البحث الثلاث ،واعادة نفس الاختبار بعد 21 يوم لقياس اثر الاستبقاء .

4- الاجراءات التجريبية :- حرصت الباحثة على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك من خلال ماياتي :-

(أ) سرية البحث :- اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة على المحافظه على سرية التجربة لما لها من تاثير في دقه نتائج التجربة ، فلم تخبر الطالبات عن طبيعة البحث بل اوحث بانها مدرسة جديده على ملاك المدرسة حتى لايتغير نشاطهن مع التجربة ،ومن ثم يؤثر في نتائجها

(ب) المدرسة :- درست الباحثة مجموعات البحث بنفسها ، وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية ، لان تكليف مدرسة لكل مجموعه يجعل من الصعب السيطرة على سير التجربة .

(ت) الزمن :كانت مدة التجربة متساوية لطالبات المجموعات الثلاث وهي فصل دراسي كامل ، وهو

الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2020-2021

(ج) توزيع الحصص :- اعتمدت الباحثة التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعات الثلاث للحصول على تكافؤ الفرص حيث درست الباحثة ست دروس اسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعه كما موضح بالجدول

جدول توزيع الحصص للمجموعات الثلاث

اليوم	المجموعات	الحصص
الاثنين	المجموعة التجريبية الاولى (أ)	الدرس الاول (8:00)
	المجموعة التجريبية الثانية (ب)	الدرس الثالث (9:40)
الاربعاء	المجموعة التجريبية الثانية (ب)	الدرس الثاني (8:50)

المجموعة التجريبية الاولى (أ)	الدرس الثالث (9:40)	
الضابطة (أ)	الدرس الاول (8:00)	الخميس
الضابطة (أ)	الدرس الثاني (8:50)	

د) مدة التجربة: - كانت مدة التجربة متساوية للمجموعات البحث الثالث ، اذ بدأت الباحثة تطبيق التجربة في يوم الموافق الاربعاء (2020/12/2) وانتهت يوم الثلاثاء (2021/2/3) لمدة 9 اسابيع مع العلم كانت هنالك عطلة يوم الاربعاء الموافق (2021/1/6) ، فقد عوضت الباحثة هذه العطلة باسبوع اخر وذلك بسبب حرصها لاكمال المادة

و- بنية المدرسة: - طبقت الباحثة التجربة من مدرسة واحدة وفي صفوف متجاوره ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبايبك والانارة والتهوية وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

6) مستلزمات البحث: -أ) تحديد المادة العلمية: - حددت المادة العلمية من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للمرحلة الرابع الادبي الفصول الاربعه الاولى

#### جدول توزيع المادة العلمية من كتاب مادة التاريخ

مفهوم الحضارة العرب قبل الاسلام	الفصل الاول
حضارة الدولة العربية الاسلامية في عهد الرسول (ص)	الفصل الثاني
النظام الاداري	الفصل الثالث
النظام القضائي	الفصل الرابع

ب) صياغة الاهداف السلوكية: - صاغت الباحثة اهدافا سلوكية لتدريس موضوعات المجموعات الثالث واعتمدت تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمستويات (معرفة، فهم وتطبيق) وعرضت على المختصين لتثبيت صحة الصياغة ومدى تمثيلها للسلوك المراد تنميته عند طالبات ومدى شموله لمحتوى المادة وبلغت (143) هدف سلوكي بشكل نهائي.

ث) اعداد الخطط التدريسية :- اعدت الباحثة الخطط التدريسية الخاصة بمجموعات البحث للموضوعات التي ستدرس في خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل (استراتيجية الرسوم الكروكية ) و( استراتيجية الرسوم المسلسلة) في المجموعة التجريبية الثانية ، وفي ضوء خطه لتدريس المجموعه الضابطة للمادة المقررة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعه من المتخصصين لبيان ارائهم وملاحظتهم لغرض صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ماابدها الخبراء اجريت التعديلات اللازمه عليها .(سلامة واخرون ، ص 95 ، 2009)

#### 5- اعداد اداة البحث (الاختبار البعدي):-

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة بالتجربة ، ويعتبر الاختبار التحصيلي هو اداة قياس يتم اعدادها في طريقة منظمه من اجل تحديد مستوى تحصيل الطالبات في المادة الدراسية ، وذلك من خلال اجابة عن الاسئلة التي تشمل المادة العلمية لذلك استخدمت بشكل واسع في تحديد ماتحقق من الاهداف التعليمية ، وهنا اتبعت الباحثة في اعداد الاختبار التحصيلي الخطوات التالية . (العبيسي، ص 147، 2010)

#### 1- اعداد الخريطة الاختبارية :-

اعدت الباحثة جدول مواصفات للفصول البحث الاربعة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي ، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق) وحسب الاهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استنادا الى عدد الصفحات لكل فصل . (التميمي، ص 68، 2002)

#### الخارطة الاختبارية لمستوى الاهداف والمحتوى الدراسي لمادة التاريخ للصف الرابع الادبي

المحتوى	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للمحتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل باب			عدد فقرات الاختبار		
			معرفة	فهم	تطبيق	معرفة	فهم	تطبيق
			50%	38%	12%	معرفة	فهم	تطبيق
								100%



10	1	4	5	4	15	19	%25	16	فصل الاول
6	1	2	3	6	9	11	%16	10	فصل الثاني
18	2	7	9	4	21	28	%43	27	فصل الثالث
6	1	2	3	3	9	14	%16	10	فصل الرابع
40	5	15	20	17	54	72	%100	63	المجموع

## 2- فقرات الاختبار التحصيلي:-

تضمن الاختبار البحث الحالي (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار المتعدد حيث تكون كل فقره اربع بدائل واحده صحيحة وثلاثة منها خاطئه وفق الخارطة الاختبارية ويعتبر هذا النوع من الاختبارات اكثر ثبات وموضوعية ، كما يغطي جزء كبير من المادة الدراسية ويقيس اهداف متنوعة فضلا عن سهولة تحليل نتائجه احصائيا .

## 3- صدق الاختبار:-

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ولاجل التحقق من صدق الاختبار تم عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين من طرائق التدريس والقياس والتقويم ، والتاريخ لبيان ملائمة كل فقره للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها ، وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي عدت صالحه بعد التعديل .

## 4- تعليمات الاختبار :- وضعت الباحثة التعليمات الاتية :-

- 1- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة .
- 2- اقراي كل فقرة من الفقرات بدقة وامعان قبل الاجابة عنها .
- 3- تكون الاجابة على ورقة الاسئلة ومن دون ترك اية فقرة من الفقرات.
- 4- العينة الاستطلاعية :- طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية الخنساء للبنات من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (30) طالبة ، وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات الخاصة به ، ومعرفة الوقت الذي استغرقه الطلاب للاجابة على الاختبار

من خلال تحديد الزمن الذي استغرقته اسرع طالبه وابطأ طالبة في الاجابة عن اسئلة الاختبار وتم حساب متوسط الوقت فكان 40 دقيقة .

### تحليل فقرات الاختبار :-

ان تحليل فقرات الاختبار عبارة عن عملية فحص لاستجابات الطالبات عن كل فقره ،كذلك تشمل هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة (بعد ان طبقت الباحثة الاختبار على عينه من طالبات الرابع الادبي في ثانوية الخنساء للبنات وصححت اجابات الطالبات رتبت درجات تنازليا من اعلى درجه الى ادنى ، حيث بلغ عدد المجموعة العليا (27) طالبة اما المجموعة الدنيا (27) طالبة وتم حساب معامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل لفقرات الاختبار .(علام ، ص249 ، 2009)

(أ) مستوى الصعوبة للفقرات :- بعد ان حسبت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقره من الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0,31-0,74) وبهذا تكون جميع الفقرات جيده ومعامل صعوبتها مناسب حسب معيار بلوم الذي يرى بان الفقرات الصالحة للتطبيق تتراوح مستوى صعوبتها بين (0,20-0,80) (ب) قوة التمييز الفقرات :- بعد حساب قوة تمييز لكل فقره من الاختبار وجدت انها كانت بين (0,33) و(0,70) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تتصف بمعاملات تميز جيدة اذ يرى ايبيل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (30 ، 0) فاكثر

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا والدنيا بنسبة 27% لاستخراج معامل الصعوبة والتمييز

### للفقرات الموضوعية

التمييز	الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة		رقم الفقرة	نوع الفقرة
		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		
0,59	0,41	3	19	-1	الفقرات الموضوعية (اختبار من متعدد)
0,37	0,41	6	16	-2	
0,33	0,31	4	13	-3	
0,48	0,65	11	24	-4	
0,70	0,43	2	21	-5	
0,33	0,35	5	14	-6	
0,41	0,35	4	15	-7	



التميز	الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة		رقم الفقرة	نوع الفقرة
		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		
0,44	0,74	14	26	-8	
0,48	0,61	10	23	-9	
0,67	0,41	2	20	-10	
0,33	0,65	13	22	-11	
0,33	0,31	4	13	-12	
0,52	0,41	4	18	-13	
0,52	0,37	3	17	-14	
0,44	0,41	5	17	-15	
0,63	0,39	2	19	-16	
0,37	0,52	9	19	-17	
0,48	0,61	10	23	-18	
0,67	0,41	2	20	-19	
0,59	0,41	3	19	-20	
0,44	0,74	14	26	-21	
0,48	0,61	10	23	-22	
0,33	0,65	13	22	-23	
0,52	0,41	4	18	-24	
0,59	0,59	8	24	-25	
0,37	0,41	6	16	-26	
0,59	0,41	3	19	-27	
0,67	0,41	2	20	-28	
0,56	0,46	5	20	-29	
0,70	0,43	2	21	-30	
0,52	0,37	3	17	-31	
0,48	0,61	10	23	-32	
0,33	0,65	13	22	-33	
0,44	0,41	5	17	-34	
0,52	0,37	3	17	-35	
0,52	0,52	7	21	-36	
0,33	0,31	4	13	-37	
0,41	0,31	3	14	-38	
0,44	0,56	9	21	-39	
0,48	0,54	8	21	-40	

**فعالية البدائل الخاطئة :-** تم استخراج فعالية البدائل الخاطئة لكل فقره من فقرات الاختبار وتبين بعد الفحص انها فعالة وتنطبق عليها الشروط فعالية البدائل لان امامها اشارة سالبة بمعنى ان البدائل الخاطئة كانت قد جذبت اليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا يزيدون عن مجموعه العليا (ابو فودة ،ونجاتي ، ص122، 2012) وكانت جميع القيم سالبة مما يدل عل فعالية البدائل .

**8 : الوسائل الإحصائية المستخدمة:-** لقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة البيانات وكالاتي :- ( تحليل التباين الأحادي - مربع كاي(كا2) - معامل الصعوبة-معامل التمييز - فعالية البدائل الخاطئة- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب ثبات الاختبار وثبات التصحيح-معامل سيبرمان - براون - طريقة شيفيه للمقارنات البعدية )

### الفصل الرابع:-

#### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج : ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى بلغ (33,37) وبانحراف معياري قدره (5,007) وان متوسط درجات المجموعات التجريبية الثانية بلغ (34,30) وبانحراف معياري قدرة (5,181) وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (27,23) وبانحراف معياري قدره(380، 5).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	30	33,37	5,007
التجريبية الثانية	30	34,30	5,181
الضابطة	30	27,23	5,380

وباستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في الاختبار التحصيلي البعدي بين مجموعات البحث الثلاث ظهرت النتائج كما موضح بالجدول

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي

عند مستوى دلالة (0,05)	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,01	16,406	442,133	2	884,267	بين المجموعات
			26,950	87	2344,633	داخل المجموعات
				89	3228,900	الكلية

ومن خلال الجدول نلاحظ ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (16،406) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (87.2) وهذا يعني وجود فروق ذوات دلالة احصائية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة .

استعملت الباحثة طريقة شيفيه للمقارنات البعدية بين الاوساط الحسابية لمعرفة اتجاه هذه الفروق

#### اختبار شيفيه البعدي للمقارنات الثنائية بين مجموعات البحث الثلاث

رقم المقارنة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شفوية الدرجة	مستوى الدلالة (0,05)
1 .	التجريبية الأولى	30	33,37	6,13	3,288	دالة لصالح التجريبية الاولى
	الضابطة	30	27,23			
2 .	التجريبية الثانية	30	34,30	7,07	3,288	دالة لصالح التجريبية الثانية
	الضابطة	30	27,23			
3 .	التجريبية الاولى	30	33,37	0,93	3,288	غير دالة
	التجريبية الثانية	30	34,30			

- ومن خلال الجدول ان المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة التاريخ في استراتيجية (الرسوم الكروكية) بلغ (33.37) والمجموعه التي درست بالطريقة التقليدية بلغ (27.23) وباستعمال طريقة شيفيه ، ظهر فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (87.2) لصالح المجموعة التجريبية الاولى حيث يسهل تطبيقها حضوريا وعن بعد(الالكتروني).
- والمجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة التاريخ باستعمال (استراتيجية الرسوم المتسلسلة) بلغ (34.30) والمجموعه التي درست بالطريقة التقليدية بلغ (27.23) وباستعمال طريقة شيفيه ، ظهر

فرق دال احصائيا مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (87.2) لصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث يسهل تطبيقها حضوريا وعن بعد (الالكترونيا).

- وان المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة التاريخ في استراتيجية (الرسوم الكروكية) بلغ (33.37) والمجموعه التي درست مادة التاريخ باستعمال (استراتيجية الرسوم المتسلسلة) بلغ (34.30) وباستعمال طريقة شيفية ظهر ان الفرق غير دال احصائيا، اي لا يوجد فرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي.
- وبعد ان طبقت الباحثة اختبار الاستبقاء على طالبات مجموعات البحث الثلاث وحصولها على درجاتهن بعد تصحيح اجابتهن، اتضح ان المجموعة التجريبية الاولى بلغ (32.67) وانحراف معياري قدرة (3.871) في المجموعة التجريبية الثانية فقد بلغ (32.73) وانحراف معياري قدرة (5.092) اما المجموعة الضابطة بلغ (26.43) وانحراف معياري قدره (4.281)
- المتوسطات الحسابية لكل مجموعة وانحرافها المعياري في اختبار الاستبقاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	30	32,67	3,871
التجريبية الثانية	30	32,73	5,092
الضابطة	30	26,43	4,281

استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي من اجل اختبار معنويه الفروق بين متوسط درجات اختبار الاستبقاء للمجموعات الثلاث واتضح ان القيمة الفائية بلغت (19.890) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (87.2) وبذلك يدل وجود فرق ذو دلالة الاحصائية بين المجموعات الثلاث في اختبار الاستبقاء وعلى ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديله

### نتائج تحليل التباين لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاستبقاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الفائية	الدلالة
--------------	----------------	-------------	----------------	----------------	----------------	---------

	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,01	19,890	392,744	2	785,489	بين المجموعات
			19,746	87	1717,900	داخل المجموعات
				89	2503,389	الكلي

لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث وتحديد اتجاه هذه الفروق استعملت الباحثة طريقة شيفيه يوضح ذلك.

اختبار شيفيه للمقارنة الثنائية بين متوسطات الدرجات لكل مجموعتين من مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاستبقاء

رقم المقارنة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شفهية الحرجة	مستوى الدلالة (0,05)
1 .	التجريبية الأولى	30	32,67	6,23	2,815	دالة لصالح التجريبية الاولى
	الضابطة	30	26,43			
2 .	التجريبية الثانية	30	32,73	6,30	2,815	دالة لصالح التجريبية الثانية
	الضابطة	30	26,43			
3 .	التجريبية الاولى	30	32,67	0,07	2,815	غير دالة
	التجريبية الثانية	30	32,73			

- ويتضح ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى بلغت (32.67) وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغت (26.43) وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ،ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى ، اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (6.23) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2.815)

- ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية بلغت (32.73) وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغت (26.43) وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات



- المجموعتين ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعه التجريبية الثانية ،اذ بلغت قيمة شيفية المحسوبة (6.30) وهي اكبر من قيمة شيفية الحرجة البالغة (2.815).
- ان متوسط درجات المجموعه التجريبية الثانية بلغت (32.73) اما المجموعه الضابطه بلغت (26.43) وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنويه الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ، ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعه التجريبية الثانية
- ان متوسط درجات المجموعه التجريبية الاولى بلغت (32.67) ومتوسط درجات المجموعه التجريبية الثانية بلغت (32.73) وباستعمال طريقة شيفيه للمقارنات البعدية ،ظهرت النتائج غير دال احصائيا عند مستوى (0.05) اي لا يوجد فرق بين المجموعتين في اختبار الاستبقاء.

#### تفسير النتائج :-

1. إن استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" قد شددت انتباه الطلبة نحو دراسة المادة وفهمها مما جعل دروس التاريخ أكثر حيوية.
  2. فسحت استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" المجال أمام الطلبة للقيام بعمليات ذهنية للمقارنة بين المعلومات، ومعرفة الأسباب والنتائج من خلال ماتضمنته من مخططات.
  3. وكذلك امتازت بالتنظيم الدقيق من خلال ترتيب المعلومات من الرئيسة الى الفرعية ومن ثم عرضها على شكل مخططات والتي اختلفت نوعا على ما اعتاد عليه الطلبة في الطريقة التقليدية.
  4. حققت هذه الطريقة الشعور بالمتعة والتشويق لدى الطلبة والإقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي نحو مادة التاريخ .
  5. ان تدريس المادة من قبل الباحث نفسه واستعماله الألوان في استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" وملئها بالمادة شوق الطلبة نحوها وهذا ما أسهم في تكوين اتجاه ايجابي لديهم .
- الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته الحالية ،استنتج ما يأتي :

1. استعمال استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" في تدريس مادة التاريخ يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة التقليدية.
2. تسهم استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" في زيادة انتباه الطلبة وتوجيه اذهانهم نحو المادة لأن تلك الطريقة تتطلب إجراء موازنات بين المعلومات .
3. تعمل "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" التي ترسم عند تطبيقها على تلخيص المادة ، مما يجعل المادة أكثر تركيزاً وأسهل فهماً من قبل الطلبة .

4. تؤدي دوراً كبيراً في عرض الحقائق التاريخية والأحداث والمواقف والربط بينها من خلال عرض التسلسل المنطقي للأحداث والمقارنة بين الاسباب والنتائج .  
**التوصيات:-** بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، الباحث يوصي بما يأتي:

1. من الممكن الاعتماد على استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسو المتسلسلة" في تدريس مادة التاريخ للصف الرابع الادبي .
  2. العمل على تضمين برامج الدورات التدريبية أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات التاريخ على موضوعات تطبيقية لتدريس الموضوعات التاريخية ، وتشجيعهم على استعمالهما في تدريس التاريخ.
  3. التأكيد على استعمال الألوان عند إعداد استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" من قبل مدرس التاريخ وذلك لإضفاء الحيوية والنشاط على الدرس مما يزيد من انتباه الطلبة إليها.
  4. ضرورة تضمين برامج التعليم المستمر في كليات التربية للعلوم الانسانية لمدرسي التاريخ لاستراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" وتدريبهم وعلى استعمالها .
- المقترحات :** على ضوء النتائج يقترح الباحث ماياتي

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استراتيجيتي "الرسوم الكروكية" و"الرسوم المتسلسلة" في متغيرات أخرى ، كالحفاظ ، وانتقال اثر التعلم ، والتفكير الناقد .

#### **المصادر :-**

1. ابو فودة، باسل خميس ، ونجاتي ، احمد بني يونس ، " الاختبارات التحصيلية"، 2012 ، ط1، المسيرة، عمان، الاردن.
2. البكري، امل ، ونادية عجور ، " علم النفس المدرسي ، 2007، ط1 ، المعزز ، عمان ، الاردن.
3. جروان ، فتحي عبدالرحمن ، "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات" ، 2007، ط1، المسيرة ، عمان ، الاردن .
4. الجلالي ، حيدر حاتم ، " التعلم الالكتروني رؤية معاصرة "، 2011 ، ط1 ، المسيرة ، عمان ، الاردن.
5. خضر ، فخري رشيد ، "اثر استخدام القضايا الجدلية في التدريس على تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي من مادة التربية الوطنية ، 2011 ، المجلة الدولية للابحاث التربوية .
6. الخوالدة ، محمد محمود ، " تصميم التعليم " ، 2005، ط3 ، المسيرة ، عمان ، الاردن .
7. زاير، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز، "مناهج اللغة العربية، وطرائق تدريسها" ، 2011 ، ط1، تائر جعفر، بيروت ، لبنان.
8. سلامة ، عادل ابو العز واخرون، " طرائق تدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة"، 2009، ط1 ، الثقافة ، عمان ، الاردن.

9. شحاته ، حسن ، "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق" ، 2001، ط1، الكتب العربية، القاهرة، مصر.
10. صلاح الدين ، محمود، "القياس والتقويم التربوي اسسه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة"، 2006، ط1 ، الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
11. العبسي ، محمد مصطفى، "التقويم الواقعي في العملية التدريسية"، 2010 ، ط1 ، المسيرة، الاردن.
12. عبيدات، ذوقان ، وسهيلة ، ابوسميد، "استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون"، 2005، ط1، ديونو، الاردن.
13. عبيد ، ماجدة السيد ، "الوسائل التعليمية وانتاجها"، 2011، ط1، الصفاء، شارع ملك حسين، الاردن.
14. عبدالرحمن، انور حسين ، و زكنه ، عدنان حقي، "الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية"، 2007، ط1، الوفاق، بغداد، العراق
15. العجرش ، حيدر حاتم فالح، " استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ"، 2013، ط1 ، الرضوان، عمان.
16. عدس، عبدالرحمن، وقطامي، يوسف، " علم النفس التربوي/النظرية والتطبيق الاساسي"، 2006، ط1، الفكر، عمان.
17. عزوز ، رياض كاظم، "التقنيات التربوية رؤية منهجية معاصرة"، 2014 ، ط1 ، الصفاء، شارع ملك حسين، الاردن
18. علي ، فوزي عبدالمقصود، وعطية، سالم الحداد، "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم"، 2014، ط1 ، مؤسسة شباب الجامعة، الاردن.
19. علي ، محمد السيد، " اتجاهات وتطبيقات حديثة، في المناهج وطرق التدريس"، 2011، ط1، المسيرة، عمان، الاردن.
20. علام ، صلاح الدين محمود، " القياس والتقويم العملية التدريسية"، 2009، ط4، المسيرة، الاردن.
21. عودة، احمد سليمان، "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، 1999، ط3، الامل، اربد، عمان.
22. العمشاني، مهدي جاسم، استراتيجيات التعلم والاستنكار وعلاقتها بقلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
23. فالح ، حيدر حاتم ، "التعلم الالكتروني رؤية معاصرة"، 2017، ط1، الصادق، بغداد، العراق.
24. ناصر، علي محمد برقي، " المناهج وطرائق التدريس"، 2010، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر
25. ملحم ، سامي محمود، " القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، 2000، ط1، المسيرة، عمان، اردن.

#### المصادر الاجنبية:-

- 1- Bonwell, C.C., & Eison, J. A.(1991). Active learning: Creating excitement in the Classroom. ASHE-ERIC Higher Education Report No. 1. George Washington University
- 2- Lorenzen, M. Active Learning and Library Instruction. Illinois Libraries. 83(2), 19-24. (2006).